

استطاع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تقليل الفارق بينه وبين منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند قبل يومين فقط من جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وأظهر استطلاع رأي نشر يوم الجمعة أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تمكن من تضيق الفارق بينه وبين فرانسوا هولاند إلى أربع نقاط مئوية قبل جولة قبل يومين من بدء جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية التي تجرى يوم الأحد، وهو أضيق فارق بينهما حتى الآن، حيث خسر هولاند نقطة مئوية واحدة لتصل فرصه إلى 52 في المئة بينما ارتفعت نسبة ساركوزي إلى 48 في المئة، وفقا للاستطلاع اليومي لمركز "إيفوب-فيدوسيال".

ووجه ساركوزي اليوم دعوة أخيرة للأغلبية الصامتة لانقاده من الهزيمة على يد هولاند المرشح الاشتراكي، فيما رفضت مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة مارين لوبان التي حصلت على 17.9% في الجولة الأولى للانتخابات التصويت لصالح ساركوزي وقالت انها ستبطل صوتها.

في المقابل أعلن أمس الخميس المرشح الوسطي فرانسوا بايرو عن نيته التصويت لصالح هولاند، وهاجم ساركوزي بعنف واتهمه بالقوادة للمعادين للأجانب والمعادين لأوروبا وبأنه مهووس بمسألة الهجرة.

وقال ساركوزي أمام أنصاره مهاجما منتقديه على تحوله لليمين "ستكون النتيجة يوم الأحد على حد الشفرة... لم يسبق أن كان الشعب الفرنسي مجروحا ومطاردا ومتلاعبا به كما كان في الأسابيع الأخيرة... يجب ألا تقبل الأغلبية الصامتة هذه الأهانات وعدم التسامح وعدم الاحترام"، واتهم منافسه السابق بايرو بخيانة مبادئه بشأن الميزانية المتزنة لدعم مرشح اشتراكي يؤمن بالضريبة والانفاق ستخرب سياساته مالية فرنسا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com